مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 4 (2025): 441- 459

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences Vo. 41 No. 4 (2025): 441 - 459

درجة امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق Microsoft Sway

سناء عادل شرف*[1]، أوصاف علي ديب[2]

[*1] طالبة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة دمشق.
sanaa.sharaf@damascusuniversity.edu.sy

[2] أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.
aosaf96.dib@damscusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف درجة امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق Microsoft Sway (سواي) وأثر متغيرات (السنة الدراسية، والدورات التدريبية على استخدام الحاسوب) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة تألفت من (30) عبارة توزعت على خمسة محاور، وتكونت عينة البحث من (126) طالباً وطالبة من السنتين الثالثة والرابعة من (اختصاص معلم الصف) في كلية التربية في جامعة دمشق، وقد توصل البحث إلى أن درجة امتلاك أفراد عينة البحث لمهارة (تخطيط قالب الدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي) مرتفعة، ومهارات (تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي، إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي، تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي) متوسطة، ومهارة (تصميم الوسائط المتعددة) منخفضة، كما بينت نتائج البحث عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغيري السنة الدراسية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب، لصالح الطلبة المتبعين دورة تدريبية أو أكثر.

الكلمات المفتاحية: تطبيق مايكروسوفت سواي، الطلبة في كلية التربية، معلم الصف.

تاريخ الإيداع: 2025/3/19
تاريخ القبول: 2025/5/15

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The degree of possession of classroom teacher students of the skills of designing electronic lessons using the Microsoft Sway application

Sanaa Adel Sharaf *[1], Dr. Aosaf Ali Deeb[2]

[1]* Phd student, specializing in educational technology, Faculty of Education, Damascus University.
Sanaa.sharaf@damascusuniversity.edu.sy

[2] Professor of Curriculum Values and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University
Aosaf96.dib@damscusuniversity.edu.sy

Received: 19/3/2025
Accepted: 15/5/2025

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

The research aimed to identify the degree of possession of classroom teacher students of the skills of designing electronic lessons using the Microsoft Sway application (Sway) and the effect of the variables (academic year and computer training courses) on that. In order to achieve the research objectives, the descriptive approach was used and a questionnaire was designed consisting of (30) statements distributed over five axes. The research sample consisted of (126) male and female students from the third and fourth years of (classroom teacher specialization) in the Faculty of Education at Damascus University. The research found that the degree of possession of the research sample members of the skill (planning the electronic lesson template using the Sway application) is high, and the skills (coordinating the content of the electronic lesson using the Sway application, adding interactivity to the electronic lesson using the Sway application, designing electronic tests using the Sway application) are average, and the skill (multimedia design) is low. The research results also showed that there is no statistically significant difference between the average scores of the research sample members' responses to the axes of the questionnaire of skills of designing electronic lessons using the Sway application according to the variables of the academic year, and statistically significant differences were found according to the variable of training courses on computer use, in favor of the students who follow One or more training courses.

Key Words: Microsoft Sway App, Students In The College Of Education, Classroom Teacher.

المقدمة:

تعد مهارة تصميم الدروس الإلكترونية من المهارات الرئيسة التي يجب أن يتمتع بها المعلمين نظراً لأن هذه الدروس أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فلم يعد استخدام التقنية في التدريس ميزة إضافية، بل أضحت التقنية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ولاسيما مع الاستخدام الواسع للتعلم الإلكتروني سواء في التعليم المباشر أم في التعلم من بعد، وبالتالي كان لابد من إعداد طلبة الجامعات في كلية التربية وتدريبهم على مهارات تصميم الدروس الإلكترونية، مثل مهارة تخطيط محتوى الدرس الإلكتروني، و مهارة تصميم الوسائط المتعددة، و مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية، فضلاً عن مهارات تنسيق الدرس وإضفاء التفاعلية عليه؛ وذلك باستخدام تطبيقات حاسوبية متخصصة، وليس فقط بالاعتماد على تطبيق بوربوينت والذي يستخدم عادة في تصميم العروض التقديمية العامة وليس متخصص بالدروس الإلكترونية، وذلك من أجل القيام بدورهم على أكمل وجه بعد التخرج من خلال تصميم الدروس الإلكترونية وتنفيذها بما يحقق الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة.

ولذلك لابد من المفاضلة بين البرمجيات الحاسوبية المتخصصة في تصميم الدروس الإلكترونية؛ فليس من الضروري أن تكون البرمجية الأفضل عالمياً هي الأفضل محلياً، بل يجب اختيار البرمجية التي تناسب المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الموقف التعليمي، وتتعدد التطبيقات التي يمكن تصميم الدروس الإلكترونية من خلالها، ومن تلك التطبيقات التي يمكن استخدامها في تصميم الدروس الإلكترونية البوربوينت (PowerPoint)، و "أوفيس ميكس" Office Mix، و Articulate Storyline و Lecture maker ليكشتر ميكر، وسواي Sway.

ويعد تطبيق سواي Sway من التطبيقات الرائدة في مجال تصميم الدروس الإلكترونية فهو يتمتع بمزايا عديدة تجعله منافس قوي للتطبيقات الإلكترونية الأخرى، فهو يوفر تصميمات جاهزة للدروس الإلكترونية، ويتيح دمج الصور وملفات الفيديو والصوت بطريقة جذابة، ويتيح إمكانية تصميم الاختبارات الإلكترونية لكافة المراحل الدراسية، وكافة المواد التعليمية، فضلاً عن أنه يمكن فتحه عن طريق أي مستعرض ويب دون الحاجة لتنزيل البرنامج، وهو مجاني ويدعم اللغة العربية، وبالتالي من الضروري للطلبة المعلمين من امتلاك مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام هذا التطبيق.

1- مشكلة البحث:

يعد تصميم الدروس الإلكترونية من المهام الرئيسة التي يكلف الطلبة في تخصص معلم الصف بتنفيذها سواء في الجانب العملي لمقرر دمج التكنولوجيا بالتعليم أم في مقرر التربية العملية، ومن خلال عمل الباحثة في التدريس بكلية التربية لأحد المقررات العملية فقد لاحظت أن معظم الطلبة يقتصرون على استخدام تطبيق البوربوينت (Microsoft PowerPoint) في تصميم الدروس الإلكترونية، كما لاحظت قلة توفر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام أي تطبيقات أخرى، ما دفعها إلى إجراء دراسة استطلاعية شملت تكليف (20) طالباً وطالبة من الطلبة في كلية التربية تخصص معلم الصف بتصميم دروس إلكترونية من خلال تطبيق آخر غير تطبيق البوربوينت، بينت نتائجها ما يأتي:

- استخدم (60%) من الطلبة الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية تطبيق سواي في تصميم الدروس الإلكترونية، بينما استخدم (20 %) تطبيق ليكتشر ميكر، و(20 %) تطبيق أوفيس ميكس(Office Mix).
- وجود بعض الأخطاء في تنسيق الدروس الإلكترونية ولاسيما من حيث حجم الخط وحجم الصور وخلفية الشرائح.
- قلة التفاعلية في تصميم الدروس الإلكترونية ولاسيما ما بتعلق باستخدام الارتباط التشعبي والاختبارات الإلكترونية الخارجية.

ونظراً لتأكيد نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Baihaqi & Usman (2020)، وRulviana al (2023)، و Sumanti *et al* (2024) على فعالية استخدام تطبيق سواي في تصميم الدروس الإلكترونية، وعلى ضرورة إكساب الطلبة /المعلمين مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام التطبيقات الحاسوبية المتخصصة، فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على ضرورة امتلاك الطلبة في كلية التربية لمهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية المتخصصة التي يمكن أن تستخدم في تصميم الدروس الإلكترونية.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية من خلال إكساب الطلبة مهارات الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث طلبة معلم الصف في كلية التربية من خلال لفت نظرهم إلى أهمية اكتسابهم مهارات تصميم الدروس الإلكترونية.

3- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تعرف الآتي:

- درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني في تطبيق سواي.
- درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الوسائط المتعددة المناسبة للدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي.
- درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي.
- درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي.
- درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي.
- دلالة الفروق في درجة امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغيري (السنة الدراسية، الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب).

4- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني في تطبيق سواي؟
- ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الوسائط المتعددة المناسبة للدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟
- ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟
- ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟
- ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي؟

5- متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة:** السنة الدراسية (الثالثة، الرابعة)، والدورات التدريبية على استخدام الحاسوب (غير متبع أي دورة، متبع دورة أو أكثر).
- **المتغير التابع:** استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة.

6- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيتين التاليتين عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير السنة الدراسية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير الدورات المتبعة على استخدام الحاسوب.

7- حدود البحث:

- **الحدود العلمية:** مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وهذه المهارات هي :(تخطيط قالب الدرس الإلكتروني، تصميم الوسائط المتعددة، تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني، إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني، تصميم الاختبارات الإلكترونية).
- **الحدود المكانية:** كلية التربية في جامعة دمشق.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول للعام (2024 –2025)م.
- **الحدود البشرية:** الطلبة في السنتين الثالثة والرابعة من مرحلة الإجازة في كلية التربية من اختصاص (معلم الصف).

8- منهج البحث:

استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى(درويش، 2018، ص 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم الاستبانة وتطبيقها على الدروس الإلكترونية المصممة باستخدام تطبيق سواي من قبل عينة الطلبة في السنتين الثالثة و الرابعة من مرحلة الإجازة من اختصاص (معلم الصف) في كلية التربية في جامعة دمشق.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المهارة:** سلوك متعلم يتوفر فيه شرطان جوهريان؛ الأول أن يكون موجهاً نحو تحقيق هدف محدد، والثاني أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إنجاز الهدف بأقل زمن ممكن(دعمس، 2010، ص 110).
- **التصميم:** هو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة. فلا يمكن على سبيل المثال بناء منزل دون أن نقوم بعمل مخططات هندسية لبنائه(جوريه، 2024، ص 6)، كما يعرف بأنه علم يدرس كافة الإجراءات والتفاعلات والطرائق الملائمة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب بها(مازن، 2015، ص 9).

- **تطبيق مايكروسوفت سواي Microsoft Sway:** تعريف إجرائي" تطبيق مقدم من شركة مايكروسوفت لتطوير العروض التقديمية على صفحات الويب، والمنضم حديثا إلى برامج الأوفيس لتطبيقات المكتب ومن خلال هذا التطبيق يمكن للمستخدم إنشاء موقع ويب من خلال الجمع بين النصوص والصور المتحركة والثابتة ووضع تأثيرات على العرض المقدم. كما يمكنه من استيراد محتويات من مواقع مختلفة.
- **الدروس الإلكترونية:** هي مواد تعليمية، يتم تصميمها، وبرمجتها بواسطة الحاسب الآلي، لتكون مقررات دراسية، وتعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة متتابعة منطقياً، حيث يتوصل المتعلم من خلالها إلى الإجابة الصحيحة بنفسه، وتقدم تغذية راجعة فورية لاستجابة المتعلم، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، والسير في تقديم المادة التعليمية للمتعلم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، بحيث يتناسب هذا التدرج مع قدرات المتعلم(محمد، 2017،ص 494)، وتعرّف في البحث الحالي بأنها دروس من المناهج السورية مُصممة من قبل الطلبة في كلية التربية باستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي.

10- الدراسات السابقة:

دراسة Baihaqi & Usman (2020) في إندونيسيا بعنوان:

The Use of Microsoft Sway 365 in teaching reading descriptive text

استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم دروس النصوص القرائية.

هدفت هذه الدراسة تعرف فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم دروس النصوص القرائية كاستجابة في حالة وباء كورونا، وقد استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (365) طالباً وطالبة من الصف العاشر، وكانت أدوات تجميع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن اختبار واستبيان، وقد بينت نتائج الدراسة تحسن تحصيل الطلبة بعد استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم الدروس، كما بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام هذا التطبيق في التعليم.

- **دراسة Cao et *al* (2022):**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة تخصص اللغات نحو استخدام العروض التقديمية باستخدام تطبيق سواي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي من خلال مناقشات جماعية مُركزة مع الطلاب ومقابلات شبه منظمة مع المعلمين. أظهرت النتائج ردود فعل إيجابية من الطلاب حول تحسين أدائهم الأكاديمي ومهاراتهم اللغوية، وتوفير الوقت مع التصميم السهل للعروض التقديمية باستخدام تطبيق سواي وسهولة الوصول إلى مجموعة متنوعة من مصادر التعلم.

دراسة Rulviana et al (2023) بعنوان:

The Effectiveness of Using Microsoft Office Sway Media on Students' Digital Literacy..

استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلبة في برامج إعداد المعلمين، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي، وتألفت عينة البحث من (60) طالباً قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، و كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن اختبارات واستبيانات، بينت نتائج الدراسة فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلبة، كما بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المعلمين في استخدام تطبيق

مايكروسوفت سواي في تصميم الدروس الإلكترونية، كما أن توصلت الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة المعلمين لاستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم الدروس الإلكترونية متوسطة.

دراسة Sumanti et al (2024) بعنوان:

Assisted Interactive Learning Media Innovation Application Microsoft Sway.

ابتكار الوسائط التعليمية التفاعلية المدعومة باستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم الوسائط التعليمية التفاعلية، ومن أجل تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء عينة من خبراء المناهج وخبراء اللغة وخبراء الوسائط وخبراء تكنولوجيا المعلومات، وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام تطبيق مايكروسوفت سواي يعطي نتائج مقبولة في جميع مراحل تصميم الوسائط التعليمية التفاعلية.

11- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي، ويُلاحظ أن جميعها دراسات أجنبية لعدم وجود دراسة عربية تناولت هذا الموضوع –وفق حدود علم الباحثة– وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس (تطبيق Microsoft Sway مايكروسوفت سواي)، كما تشابه مع بعض تلك الدراسات من حيث المنهج المستخدم ولاسيما دراسة Sumanti *et al* (2024)، وتشابه مع بعض الدراسات من حيث العينة مثل دراسة et Rulviana al (2023) وقد اختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، وتميز عن جميع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات المدروسة، ولاسيما مهارات تصميم الدروس الإلكترونية.

12- الإطار النظري:

خصائص الدروس الإلكترونية:

يتطلب إنتاج الدروس الإلكترونية وتصميمها بطريقة تناسب خصائص الطلبة وطبيعة المادة الدراسية، بحيث تصاغ بأسلوب مناسب وسهل، وتراعي وضوح التعليمات وعمليات الخروج من تدريب إلى آخر، ومن هذه الخصائص:

- أن تكون مناسبة لاحتياجات المتعلمين والمعلمين.
- أن تكون واضحة وشاملة للأهداف المراد تحققها.
- سهولة استخدامها من قبل الطلبة، بحيث تحتوى على الإرشادات والتعليمات لتسهل عملية التنقل بين التدريبات، ووضوح طريقة الخروج منها بكل يسر.
- أن تكون متكاملة مع الأنشطة والممارسات التدريسية بحيث تكون جزءاً مكملاً للمقرر.
- أن تكون مناسبة لوقت الدرس والحصة.
- عرض المادة منذ البداية، وتصميمها بطريقة تستثمر إمكانيات الحاسوب الفنية (اللون، الحركة) مما يزيد فعالية المادة التعليمية.
- أن تصمم بشكل يساعد على تنمية مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين وبطريقة مناسبة تشد المتعلم، وتجذب انتباهه للمادة التعليمية المعروضة، وتشجعهم على التفكير فيما يتعلمونه

- أن يرافق البرمجية التعليمية دليل التعليمات الذي يبين طريقة تشغيل البرمجية واستخدامها، وأن تزود المستخدمين بالمواد المطبوعة المناسبة.
- أن تتيح البرمجيات للمتعلم فرصة المشاركة والتفاعل الإيجابي
- أن تزود الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة والفورية وأن تثير النشاط والدافعية المناسبة والفورية.
- ألا تكون الشاشة مزدحمة بالمعلومات، حتى يسهل على الطالب تتبعها وأن تكون خالية من الإثارات السلبية، التي تفقدها قيمتها التعليمية.
- أن تتنوع التدريبات والتطبيقات في البرمجية، وأن تكتب بلغة سليمة وأسلوب شائق وأن تحتوي توقيتاً لقياس سرعة تعلم الطالب.
- أن تصمم الشاشة بطريقة جيدة، وأن تكون واضحة وتربوية وشاملة ومحققة للأهداف المراد تحققها، وأن يسهل التعامل معها حتى تجذب انتباه المتعلم للمادة التعليمية المعروضة.
- أن يتم عرض المادة التعليمية بطريقة شيقة وممتعة، وتوفير فرص التعلم الذاتي للطالب مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة والفورية (خميس، 2009، ص 268-271).

يتبين مما سبق أت عملية تصميم الدروس الإلكترونية ليست عملية تحويل الدرس التقليدي إلى درس باستخدام التطبيقات الحاسوبية فحسب؛ وإنما يجب أن تتم وفق أسس ومبادئ تراعي عناصر الموقف التعليمي كافة من أهداف تعليمية، ومحتوى تعليمي، وخصائص المتعلمين، وحتى يتم ذلك لابد من امتلاك المعلمين لمهارات تصميم الدوس الإلكترونية باستخدام التطبيقات الحاسوبية المتخصصة مثل تطبيق سواي.

- **أهمية امتلاك مهارات استخدام تطبيق سواي في تصميم الدوس الإلكترونية :**

يقدم تطبيق سواي في التعليم فوائد عديدة في التعليم، حيث يقوم المعلم بإعداد الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسب الآلي، وتقديم نماذج من التجارب المعملية، وكذلك إعداد الرسومات المتعلقة بالمنهج المدرسي، وكذلك عرض المواد التعليمية التي تهدف إلى نقل الصورة من الواقع الذي يصعب توفير نماذج فعلية مصغرة أو مكبرة، والربط بين الأجهزة السمعية والبصرية المختلفة بهدف تقديم المادة التعليمية بشكل جاذب مفيد، إضافة إلى أن تطبيق سواي يساعد المعلم على تقديم المعلومات بشكل هادف وأكثر دافعية، وتنمية المهارات والإتقان، وتحفيز الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي لدى المتعلمين، كذلك تنظيم الوقت وتسجيل الملاحظات وزيادة الإنتاجية (الشامسي، 2018، ص 27)، ويتمتع تطبيق سواي بالعديد من المميزات التي تجعله من التطبيقات الاحترافية في تصميم الدروس الإلكترونية، ومن أهم تلك الميزات:

- متاح بشكل مجاني، ويدعم اللغة العربية.
- يتمتع بواجهة واضحة وسهلة الاستخدام، ويتيح تصميم عروض تقديمية على الويب بطريقة سريعة.
- يمكن فتحه عن طريق أي مستعرض ويب دون الحاجة لتنزيل البرنامج، ويتوافق مع كافة الأجهزة الإلكترونية.
- يتيح دمج الصور وملفات الفيديو والصوت بطريقة جذابة، ويتيح إضافة أنشطة تعليمية تفاعلية للمتعلمين.
- يتيح تصميم حقائب إنجاز خاصة بالمتعلمين لتوثيق تقدمهم التعليمي.
- يحافظ على المشروع عند حذف التصميم بالخطأ.
- يتضمن قوالب متعددة بأشكال مختلفة لتناسب العرض المقدم.

- يمكن استخدامه في إنشاء اختبارات إلكترونية متنوعة لتقويم تعلم الطلبة
- يتيح مشاركة التصميم بسهولة مع الأخرين.
- مناسب لجميع المواد الدراسية، و لمختلف فئات المتعلمين.
- **متطلبات استخدم تطبيق سواي" (Sway) في تصميم الدروس الإلكترونية**

يتطلب استخدام تطبيق سواي" (Sway) ما يأتي:

- جهاز حاسب آلي.
- نظام تشغيل ويندوز.
- متطلبات إضافية كجهاز العرض، بالإضافة إلى اتصال بالإنترنت وبريد إلكتروني بالنسبة لتطبيق سواي، وكذلك سماعة صوت في حالة استخدام مقاطع الصوت والفيديو.
- برمجية تعليمية تتضمن الدروس أو الاختبارات أو المواقف التعليمية الإلكترونية.

يتبين مما سبق أن استخدام تطبيق سواي في تصميم الدوس الإلكترونية يتطلب توفر العديد من مهارات أبرزها تخطيط قالب الدرس الإلكتروني، وتصميم الوسائط المتعددة التي يجب أن يتضمنها الدرس، وتنسيق محتوى الإلكتروني، وإضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني من خلال الارتباطات التشعبية و الوسائط المتعددة، وتصميم الاختبارات الإلكترونية المتنوعة بما يمكن المتعلم من تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية للدرس.

13- إجراءات البحث:

13-1- مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بالطلبة في السنتين الثالثة والرابعة في كلية التربية من اختصاص (معلم الصف) في جامعة دمشق، والبالغ عددهم (585) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2025/2024، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من الطلبة الذين يتلقون مقررات تقنيات التعليم وتكنولوجيا التعليم، وقد بلغت العينة النهائية للبحث (126) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول (1): خصائص أفراد عينة البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
السنة	ثالثة	72	57.14
	رابعة	54	42.86
	المجموع	**126**	**% 100**
الدورات المتبعة في مجال الحاسوب	غير متبع أي دورة	102	80.95
	متبع دورة أو أكثر	24	19.05
	المجموع	**126**	**% 100**

13-2- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة هدفت إلى تعرّف درجة امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق Microsoft Sway (سواي)، وقد جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة ولاسيما دراسة Baihaqi & Usman (2020)، و Rulviana al (2023)، و Sumanti *et al* (2024) وقد تكونت من (30) عبارة موزعة على (5) محاور يوضحها الجدول (2)،

الجدول (2): توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	تخطيط قالب الدرس الإلكتروني	1-6	6
2	تصميم الوسائط المتعددة	7-11	5
3	تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني	12-18	7
4	إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني	19-23	5
5	تصميم الاختبارات الإلكترونية	24-30	7

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

الجدول (3): مقياس استجابات أفراد العينة

درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
درجة امتلاك المهارة	1	2	3	4	5

وبهدف تحديد درجة اكتساب المحور تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس – أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات (5-1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

13-3- التحقق من صدق أداة البحث وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين من الأساتذة من أعضاء الهيئَة التّدريسيّة في كلية التربية في جامعتي دمشق واللاذقية، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها، ويبين الجدول () أهم تعديلات السادة المحكمين على أداة البحث.

الجدول (5): تعديلات السادة المحكمين على أداة البحث

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
قسّم الدرس إلى أفكار مناسبة باستخدام البطاقات في البرنامج	قسّم الدرس إلى نقاط تعليمية مناسبة باستخدام البطاقات في البرنامج
وظف الأشكال بشكل مناسب ضمن فقرات الدرس	وظف الأشكال التوضيحية بشكل مناسب ضمن فقرات الدرس
وظف خرائط المفاهيم في الدرس	وظف خرائط المفاهيم بشكل مناسب ضمن مراحل الدرس
يوجد تناسق في محتويات البطاقة	يوجد تناسق بين مساحة الكتابة والحيز الذي تشغله الصور أو الأشكال على البطاقة
استخدم الارتباط التشعبي	استخدم الارتباط التشعبي في فتح الوسائط المتعددة (الصور أو الصوت أو الفيديو).
استخدم ميزة الاطلاع على الأسئلة التي تمت الإجابة عنها	استخدم ميزة الاطلاع على الأسئلة التي تمت الإجابة عنها بشكل غير صحيح

وبهدف التحقق من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بشكل أولي على عينة تألفت من (15) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف؛ إذ جرى التحقق من صدق أداة البحث من خلال الصدق التمييزي بين الفئتين العليا و الدنيا وجاءت النتائج كما هي موضّحة في الجدول الآتي:

الجدول (6): الصدق التمييزي لالاستبانة

	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	عليا	4	6.50	26.00	0.000	0.000
	دنيا	4	2.50	10.00		

كما جرى التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفاكرونباخ، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7): ثبات الاستبانة بطريقة ألفاكرونباخ

م	المحور	مجموع العبارات	قيم ألفاكرونباخ
1	تخطيط قالب الدرس الإلكتروني	6	0.745
2	تصميم الوسائط المتعددة	5	0.693
3	تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني	7	0.852
4	إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني	5	0.639
5	تصميم الاختبارات الإلكترونية	30	0.852

يتبين من الجدول (7) أن قيم ألفاكرونباخ على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية أكبر من (0.6) ما يشير إلى ثبات نتائج الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

14- نتائج البحث ومناقشتها:

14-1- الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني في تطبيق سواي؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والجدول (8) يبين نتائج ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني

تخطيط قالب الدرس الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1) تضمنت البطاقة الافتراضية عنوان الدرس بخط واضح ومميز	4.15	1.69	مرتفعة
2) تتضمن البطاقة الاولى الأهداف السلوكية للدرس	3.69	1.96	مرتفعة
3) استخدم خلفية مميزة لبطاقة عنوان الدرس والأهداف السلوكية	3.43	1.96	مرتفعة
4) استخدم خلفية مناسبة للبطاقات التي تتضمن محتوى الدرس	3.43	1.47	مرتفعة
5) قسمّ الدرس إلى نقاط تعليمية مناسبة باستخدام البطاقات في البرنامج	4.03	0.77	مرتفعة
6) استخدم طريقة انتقال مناسبة بين البطاقات	3.22	1.39	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	**3.67**	**1.54**	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني قد بلغ (3.67)، وهي قيمة تدل على درجة امتلاك مرتفعة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.54)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة جميع لمهارات الفرعية لمهارة تخطيط قالب الدرس الإلكتروني مرتفعة، ويمكن تفسير النتائج السابقة إلى سببين؛ الأول سهولة استخدام برنامج سواي بشكل عام، من خلال احتوائه على قوالب جاهزة مناسبة لمختلف الدروس، والسبب الثاني أن تخطيط الدرس من المهارات التي يتدرب عليها ويتقنها طلبة معلم الصف.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الوسائط المتعددة المناسبة للدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟**

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تصميم الوسائط المتعددة

تصميم الوسائط المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7) يتضمن الملف رسوم تعليمية الكترونية مناسبة للدرس	3.41	1.35	مرتفعة
8) يتضمن الملف مقاطع فيديو مناسبة للدرس	2.32	1.32	منخفضة
9) يتضمن الملف تسجيلات صوتية مناسبة للدرس	2.44	1.28	منخفضة
10) يوظف الأشكال التوضيحية بشكل مناسب ضمن فقرات الدرس	2.61	1.19	متوسطة
11) يوظف خرائط المفاهيم بشكل مناسب ضمن مراحل الدرس	2.02	1.35	منخفضة
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	**2.56**	**1.30**	منخفضة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تصميم الوسائط المتعددة قد بلغ (2.56)، وهي قيمة تدل على درجة امتلاك منخفضة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.30)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة امتلاك مهارة واحدة مرتفعة هي (رسوم تعليمية الكترونية مناسبة للدرس)، وثلاث مهارات منخفضة، ومهارة واحدة متوسطة هي (يوظف الأشكال التوضيحية بشكل مناسب ضمن فقرات الدرس)، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه على الرغم من أن برنامج سواي يتيح عملية إدراج الوسائط المتعددة ودمجها في سياق الدرس بسهولة، إلا أن تصميم تلك الوسائط بحد ذاته يتطلب مهارات حاسوبية عديدة مثل تحميل مقاطع الفيديو وتسجيلها والتعديل عليها وإجراء عمليات مونتاج لها بما يناسب المواقف التعليمية في الدرس، وتلك المهارات تتطلب بعض الخبرة في استخدام برامج حاسوبية أخرى متعلقة بالوسائط التعليمية.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟**

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني

تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
12) حجم الخط المناسب للعرض (العناوين والفقرات)	4.11	0.45	مرتفعة
13)ألوان الخطوط المناسبة	4.05	0.36	مرتفعة
14)حجم الصور مناسب للعرض	3.28	0.39	متوسطة
15) توظيف الحركات بشكل مناسب	2.78	0.33	متوسطة
16) يوجد تناسق بين مساحة الكتابة والحيز الذي تشغله الصور أو الأشكال على البطاقة	2.63	0.74	متوسطة
17)تعرض كل بطاقة فكرة واحدة فقط	3.15	0.18	متوسطة
18)البطاقات غير مكتظة بالمعلومات	3.28	0.41	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث	**3.33**	**0.41**	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني قد بلغ (3.33)، وهي قيمة تدل على درجة امتلاك متوسطة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.41)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة الموافقة بالنسبة لعبارتين مرتفعة هما (حجم الخط المناسب للعرض، ألوان الخطوط المناسبة)، وبالنسبة لباقي المهارات الفرعية فقد جاءت ضمن الدرجة المتوسطة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني باستخدام تطبيق سواي؟

بهدف الإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني

إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
19) استخدم الانتقالات المناسبة بين البطاقات	3.35	0.36	متوسطة
20) استخدم الأصوات التفاعلية لعناصر المحتوى والبطاقات.	2.55	0.39	منخفضة
21) استخدم الارتباط التشعبي في فتح الوسائط المتعددة (الصور أو الصوت أو الفيديو).	2.54	0.44	منخفضة
22) استخدم وصلات وروابط خارجية (مواقع ويب)	2.09	0.63	منخفضة
23) استخدم أزرار التحكم بالعرض (التالي والسابق والقائمة والخروج)	2.51	0.19	منخفضة
المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع	2.61	0.57	متوسطة

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني قد بلغ (2.61)، وهي قيمة تدل على درجة امتلاك متوسطة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.57)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة الامتلاك متوسطة بالنسبة لمهارة واحدة (استخدم الانتقالات المناسبة بين البطاقات)، وبالنسبة لباقي المهارات الفرعية فقد جاءت ضمن الدرجة المنخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إضفاء التفاعلية على الدرس يتطلب بعض الخبرة والتعمق في برنامج سواي، كما ان إضفاء التفاعلية يتطلب بعض المهارات الإضافية ولاسيما استخدام مواقع الويب المناسبة.

- الإجابة عن السؤال الخامس: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي؟

بهدف الإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية

تصميم الاختبارات الإلكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
24) تضمن الملف اختبار اختيار من متعدد	3.41	0.96	مرتفعة
25) تضمن الملف اختبار (صح أو خطأ)	2.65	0.84	متوسطة
26) استخدم ميزة التعرف الفوري على نتيجة المتعلم	3.14	0.96	متوسطة
27) استخدم ميزة الاطلاع على الأسئلة التي تمت الإجابة عنها بشكل غير صحيح	2.35	0.93	منخفضة
28) استخدم وسائط متعددة مناسبة في الاختبارات	2.48	0.36	منخفضة
29) استخدم أساليب تعزيز مناسبة في الاختبارات	2.61	0.39	متوسطة
30) تضمنت نهاية الاختبار روابط تقدم التغذية الراجعة للمتعلم	1.95	0.96	منخفضة
المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس	**2.66**	**0.77**	متوسطة

يتبين من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور تصميم الاختبارات الإلكترونية قد بلغ (2.66)، وهي قيمة تدل على درجة امتلاك متوسطة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.77)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة الامتلاك مرتفعة بالنسبة لمهارة واحدة هي (تضمن الملف اختبار اختيار من متعدد)، ومتوسطة بالنسبة لثلاث مهارات، ومنخفضة بالنسبة لثلاث مهارات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الطلبة يكتفون بإدراج اختبارات إلكترونية من نوع " اختيار من متعدد" فقط لأنه أنسب انواع الاختبارات لمختلف المواد التعليمية، بينما قلما يتم استخدام الأنواع الاخرى من الاختبارات الإلكترونية، إذ تشير النتائج السابقة إلى وجود ضعف في مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية بشكل عام لدى الطلبة، واعتمادهم على نوع واحد من هذه الاختبارات.

وبشكل عام تتفق نتائج أسئلة البحث مع نتائج دراسة Baihaqi & Usman (2020) في إندونيسيا التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام هذا التطبيق في التعليم، ودراسة دراسة Rulviana et al (2023) الي توصلت إلى أن درجة امتلاك الطلبة المعلمين لاستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي في تصميم الدروس الإلكترونية متوسطة،

14-2- نتائج اختبار فرضيات البحث:

- نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير السنة الدراسية.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير السنة الدراسية، والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير السنة الدراسية.

المحور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
تخطيط قالب الدرس الإلكتروني	ثالثة	72	22.26	4.49	124	(1.056)	0.294	غير دالة
	رابعة	54	23.27	4.27				
تصميم الوسائط المتعددة	ثالثة	72	12.49	2.21	124	(1.204)	0.232	غير دالة
	رابعة	54	13.07	2.19				
تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني	ثالثة	72	23.33	3.62	124	(0.903)	0.369	غير دالة
	رابعة	54	24.00	3.16				
إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني	ثالثة	72	12.82	2.26	124	(1.156)	0.251	غير دالة
	رابعة	54	13.38	2.16				
تصميم الاختبارات الإلكترونية	ثالثة	72	18.31	2.96	124	(1.179)	0.242	غير دالة
	رابعة	54	19.09	3.09				

يتبين من الجدول (13) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير السنة الدراسية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في كلية التربية لا يوجد لديهم معلومات مسبقة على استخدام تطبيق سواي، فمعظم الدروس الإلكترونية يصممونها باستخدام تطبيق البوربوينت، وبالتالي تقاربت درجة امتلاكهم لمهارات استخدام تطبيق سواي في تصميم الدروس الإلكترونية.

- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير الدورات المتبعة على استخدام الحاسوب.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات المتبعة على استخدام الحاسوب، والجدول (14) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات المتبعة على استخدام الحاسوب

المحور	دورات تدريبية على استخدام الحاسوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
تخطيط قالب الدرس الإلكتروني	غير متبع أي دورة	102	21.67	4.66	124	-4.083	0.000	دالة
	متبع دورة أو أكثر	24	25.63	1.31				
تصميم الوسائط المتعددة	غير متبع أي دورة	102	12.23	2.22	124	-4.083	0.000	دالة
	متبع دورة أو أكثر	24	14.21	1.41				
تنسيق محتوى الدرس الإلكتروني	غير متبع أي دورة	102	22.92	3.64	124	-3.550	0.000	دالة
	متبع دورة أو أكثر	24	25.63	1.24				
إضفاء التَّفاعليّة على الدِّرس الإلكتروني	غير متبع أي دورة	102	12.52	2.24	124	-4.361	0.000	دالة
	متبع دورة أو أكثر	24	14.63	1.21				
تصميم الاختبارات الإلكترونية	غير متبع أي دورة	102	17.93	2.98	124	-4.136	0.000	دالة
	متبع دورة أو أكثر	24	20.71	2.18				

يتبين من الجدول (14) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور استبانة مهارات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق سواي وفق متغير الدورات المتبعة على استخدام الحاسوب؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الدورات على الرغم من أن ليس جميعها عن تطبيق سواي إلا أنها تكسب الطلبة مرونة وخبرة في التعامل مع التطبيقات الحاسوبية، وتقدم لهم الأساس المعرفي الذي يمكنهم من استخدام تلك التطبيقات، كما تكسبهم مهارات تصميم الوسائط المتعددة، وتوظيف تلك المهارات في تصميم الدروس الإلكترونية بشكل عام، وهذه المهارات تؤهلهم لاستخدام العديد من التطبيقات مثل تطبيق سواي.

15- مقترحات البحث:

- تدريب الطلبة في كلية التربية من اختصاص معلم الصف على تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي.
- تضمين مقرر تكنولوجيا التعليم معلومات ومعارف تمكنهم من تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تطبيق مايكروسوفت سواي.
- تنفيذ دورات تدريبية على استخدام الحاسوب للطلبة في كلية التربية بأسعار رمزية بالتعاون مع الجمعية المعلوماتية السورية.
- إجراء دراسات أخرى حول درجة فاعلية تطبيق سواي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى الطلبة في كلية التربية.
- توجيه انتباه الطلبة في كلية التربية إلى اكتساب مهارات تطبيقات حاسوبية جديدة بشكل مستمر وعدم الاقتصار على استخدام التطبيقات الشائعة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. جوريه، رحاب. (2024). درجة توافر مهارات التدريب وتصميم البرامج التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي دمشق وتشرين. *مجلة جامعة دمشق*. المجلد (39)، العدد (4).
2. خميس، محمد عطية.(2009). تكنولوجيا انتاج مصادر التعلم. عمان: دار السحاب.
3. درويش، محمود احمد.(2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
4. دعمس، مصطفى.(2010). استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
5. الشامسي، حميد بن راشد بن حميد.(2018). أثر استخدام برنامج العروض التقديمية على تحصيل طلاب الصف العاشر في التربية البدنية بمحافظة البريمي بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد الثامن عشر – المجلد الثاني.
6. مازن، حسام الدين محمد. (2015). تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
7. محمد، أحمد محمد أحمد.(2017).المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد:(471 الجزء الثاني) يوليو، ص 487– 522.

8. Cao, T. H. H., & Nguyen, T. M. H. (2022). Utilizing Microsoft Sway to Make Interactive Presentations for Language Students in a Public Asian-Pacific University. In Proceedings of the AsiaCALL International Conference (Vol. 1, pp. 163-175).
9. Lestari, W. (2024). The Influence of Using Microsoft Office SWAY Based Learning Media on Student's Learning Outcomes in Educational Foundations Courses at Universitas Muhammadiyah Palembang. Journal of Social Work and Science Education, 5(2), 639-645.
10. Rulviana, V., Dayu, D. P. K., & Marlina, D. (2023). The Effectiveness of Using Microsoft Office Sway Media on Students' Digital Literacy. Jurnal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan, 8(2), 173-181.
11. Sumanti, S., Marliza, M., & Khairani, C. (2024). Assisted Interactive Learning Media Innovation Application Microsoft Sway. Sumatra Journal of Disaster, Geography and Geography Education, 8(1), 139-144.
12. Usman, R. K., & Baihaqi, A. (2020). The Use of Microsoft Sway 365 in teaching reading descriptive text: A response to pandemic situation. Journal of English Language Teaching and Cultural Studies, 3(2), 82-88.